العناوين:

- **ملك الأردن يصدر قرارات تتعلق بتقييد حركات أخيه حمزة**
- **انعقاد الاجتماع الأول لما يسمى "الآلية الاستراتيجية التركية الأمريكية"**
- **فشل محاولة باشاغا استلام مهام رئاسة الحكومة الليبية في طرابلس**
- **مظاهرات رافضة للوجود الفرنسي في تشاد**

التفاصيل:

ملك الأردن يصدر قرارات تتعلق بتقييد حركات أخيه حمزة

أصدر ملك الأردن عبد الله الثاني يوم ٢٠٢٢/٥/١٩ قرارات تتعلق بأخيه حمزة، منها إلزامه بالإقامة الجبرية وتقييد حركته واتصالاته، وذكر عن أخيه أنه "استنفد خلالها كل فرص العودة إلى رشده ولا التزم بسيرة أسرته". وذكر أنه "يقدم مصالحه على الوطن وأنه يعيش في وهم منذ سنوات وأنه انقلب على تعهداته وأنه لم تكن قضية الفتنة في نيسان من العام الماضي بداية لحالة ضلال حمزة فقد اختار الخروج عن سيرة أسرته منذ سنين طويلة".

وكان الملك عبد الله الثاني قد أعلن العام الماضي في ٢٠٢١/٤/٤ عن تورط أخيه حمزة مع جهات خارجية في محاولة لزعزعة النظام في البلد وتجييش الناس ضد الدولة. واعتقل رئيس الديوان الملكي السابق باسم عوض الذي يحمل الجنسية السعودية والمقرب من النظام السعودي التابع لأمريكا كما اعتقل أحد أفراد العائلة المالكة وهو الشريف حسن بن زيد وأشخاصاً آخرين.

وقد عين حمزة وليا للعهد في بداية وراثة عبد الله الثاني الحكم عن والده الهالك حسين بن طلال، ومن ثم عزله وعين ابنه مكانه، ففقد حمزة فرصة أن يصبح ملكا. وقول عبد الله إن حمزة اختار الخروج عن سيرة أسرته ربما قصد فيه الخروج عن التبعية لبريطانيا حيث إن هذه الأسرة ورثت العمالة لبريطانيا منذ خيانة جدهم الأول شريف مكة الحسين بن علي وإطلاقه الرصاصة الأولى في وجه دولة الخلافة مقابل أن تعينه بريطانيا ملكا للعرب فخذلته وأخزاه الله. فاختار حمزة العمالة لغيرها.

فأمتنا مبتلاة بالعملاء منذ أواخر دولة الخلافة وظهور الضعف عليها ومن ثم هدمها، حيث هؤلاء كالمنافقين أمثال عبد الله بن سلول يوالون الكفار لتحقيق مصالحهم الشخصية. فالأمة بحاجة ماسة إلى المخلصين الواعين سياسيا ليقودوها ويقطعوا دابر العملاء ومن يتصل من المنافقين بالدول الأجنبية.

انعقاد الاجتماع الأول لما يسمى "الآلية الاستراتيجية التركية الأمريكية"

انعقد في نيويورك الاجتماع الأول لما يسمى "الآلية الاستراتيجية التركية الأمريكية" يوم ٢٠٢٢/٥/١٨ بمشاركة وزير خارجية تركيا جاويش أوغلو ونظيره الأمريكي بلينكن في خطوة تهدف إلى حل العديد من نقاط الخلاف وسيناقشان جميع الجوانب والأبعاد ذات الصلة بالعلاقات التركية الأمريكية والخطوات التي يمكن اتخاذها لتعزيز التعاون في الملفات المشتركة بين البلدين والوصول إلى نتائج إيجابية ملموسة حول الملفات المزمع نقاشها وفي مقدمتها التعاون الاقتصادي والعسكري ومكافحة الإرهاب والصناعات الدفاعية إلى جانب القضايا الإقليمية (صفحة الإذاعة والتلفزيون التركي ٢٠٢٢/٥/١٨) وقد تشكلت هذه الآلية في لقاء أردوغان مع بايدن يوم ٢٠٢١/١٠/٣١ في لقائهما بروما. واستمرت لقاءات المسؤولين من البلدين ضمن هذا الإطار منذ ذلك التاريخ.

وسيجري نقاش الأزمة الأوكرانية وموضوع عضوية فنلندا والسويد إلى الناتو حيث تتحفظ تركيا على ذلك. وقد عارض أردوغان اشتراكهما لكونهما يدعمان حزب العمال الكردستاني الانفصالي. ولكن تركيا أردوغان سرعان ما تنقلب على نفسها كما انقلبت في كثير من القضايا وتقبل بما تعرضه عليها أمريكا من بعض المصالح

لأن ما يحكم علاقاتها هو سيرها في فلك أمريكا لتحقيق بعض المصالح. ولهذا صرح مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان يوم ٢٠٢٢/٥/١٩ قائلا: "واثقون من معالجة مخاوف تركيا التي عبر عنها الرئيس أردوغان ومسؤولون آخرون بشأن عضوية فنلندا والسويد في الناتو". (الأناضول ٢٠٢٢/٥/٢٠) وأشار إلى لقاء وزير خارجية أمريكا بلينكن مع نظيره التركي جاويش أوغلو لحل هذه الإشكالية.

فشل محاولة باشاغا استلام مهام رئاسة الحكومة الليبية في طرابلس

حاول فتحي باشاغا دخول العاصمة طرابلس يوم ٢٠٢٢/٥/١٧ ليبدأ منها ممارسة أعماله كرئيس وزراء منتخب من المجلس في طبرق مستندا إلى بعض الفصائل المسلحة التي تدعمه هناك، ولكن حصلت اشتباكات بين هذه الفصائل والفصائل التي تتبع حكومة الدبيبة ما اضطر باشاغا إلى مغادرة العاصمة.

حيث إن حكومة عبد الحميد الدبيبة ترفض تسليم الحكومة لباشاغا وتصر على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية جديدة. وأمريكا على لسان مستشارة الأمم المتحدة إلى ليبيا ستيفاني وليامز تعلن أن الحل هو إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية. فكانت محاولات باشاغا فاشلة لأنها غير مدعومة من أمريكا. حيث إن الصراع محتدم في ليبيا بين أمريكا وأوروبا وخاصة بريطانيا. وأهل ليبيا المسلمون لم يستطيعوا أن يتحرروا من قبضة المستعمرين بسبب العملاء الرخيصين الذين يستعدون للعمل مع هذه الدولة أو تلك من أجل مصالحهم الشخصية.

مظاهرات رافضة للوجود الفرنسي في تشاد

شهدت مدن تشادية عدة يوم ٢٠٢٢/٥/١٤ مظاهرات واسعة رافضة للنفوذ الفرنسي في البلاد والدعم الفرنسي المتزايد لحكومة محمد إدريس ديبي، وذلك استجابة لائتلاف باسم "وقيت تما" أي "حان الوقت". وقام المتظاهرون بحرق أعلام فرنسا وهاجموا محطات وقود شركة توتال الفرنسية باعتبارها رمزا للاستعمار الفرنسي المستمر للبلاد، وكذلك هاجموا قاعدة عسكرية للقوات الفرنسية في أبشي أقصى شرق البلاد وحطموا نصبا تذكاريا كان بداخلها.

وانطلقت المظاهرات تحت شعار "تشاد حرة، فرنسا برّة" واشترك طلاب مدارس ثانوية وجامعات تدرس باللغة العربية على وجه الخصوص لتهميش الدولة لهم حيث تعتمد أكثر على الفرنسية. وقامت السلطات بحملة اعتقالات واسعة بين الطلاب والأساتذة الجامعيين ومن بينهم وزير سابق. واتهم ائتلاف "وقيت تما" السلطات التشادية بالسماح لفرنسا بتأسيس قواعد عسكرية جديدة في خمس بلدات في تشاد دون استشارة الشعب.

ويأتي تعزيز فرنسا لوجودها العسكري الفرنسي في تشاد بعد إعادة توزيع قواتها في الساحل بعد سحبها نهائيا من مالي. ولدى فرنسا مخاوف على وجودها في تشاد بعد خسارتها في مالي على إثر الانقلاب الذي حدث في مالي والذي طبخته أمريكا عن طريق ضباط في الجيش المالي وأطاح بعملاء فرنسا على رأسهم رئيس الدولة إبراهيم أبو بكر كيتا ومحاولة الانقلاب على النظام التابع لها في تشاد ومقتل الرئيس إدريس ديبي في ١١ نيسان ٢٠٢١ في تمرد زحف من ليبيا. وقد شكل مجلس عسكري انتقالي لمدة ١٨ شهرا برئاسة نجله محمد إدريس ديبي، والذي شكل وزارة للمصالحة وعين مستشارا له للمصالحة والحوار وأطلق دعوة لجميع حركات المعارضة عسكرية وسياسية للحوار والمصالحة. علما أن مجموعات المعارضة المسلحة التي انطلقت من ليبيا العام الماضي كانت مدعومة من أمريكا. وهذا البلد الإسلامي أيضا يحتدم فيه الصراع بين الدول المستعمرة عليه. فالبلاد الإسلامية أصبحت كلها ساحات للصراع بين القوى الاستعمارية لغياب دولة الخلافة التي كانت تجمع عقدها بإمام واحد يحكمها بالكتاب والسنة. فصار من أوجب الواجبات العمل لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.